

الظاهرة المنكرة كوجبل وقرين وكذا الضمير الغائب  
الذي لا يختص مرجعه بشئ أصلاً كما في رب رجلاً وكذا  
ما اختص مرجعه بشئ بعد الإشارة فان ذلك لا اثر  
له في التعريف كما اذا قيل رب رجلاً كما في الضمير في  
الصورتين المذكورتين نكرة وتقام الكلام في هذا المقام  
مذكوراً في الشرح، وما لم يكن فيه الإشارة نكرة،  
وتلك على فرد من الجنس دلت، يعني ان النكرة هي ما  
ليس فيه الإشارة لا الى معين ولا الى مختص قبل الإشارة  
والاحتراقات معلومة من حد المعرفة ثم ان النكرة بما  
دل على فرد من الجنس بلا تعيين فان معنى تنكر الشئ  
شباعه في اعمه وكونه بعضاً مجموعاً من جملة، وجملة افع  
المعارف سبعة، هي روصول واسم الإشارة، ماد  
واعلام وذو اللام ثم ما يضاف الى ما من المعنوية افعال  
المعارف هي السبعة المذكورة وقوله بالمعنوية صفة مو  
صوف مخفف تقديره بالاضافة المعنوية وقد احتقر به  
عن الاضافة اللفظية الى ما من اقسام المغلوق فان  
الاسم المنكود لا يعرف بتلك الاضافة على ما سياتي بياناً  
انشاء الله تعالى ثم ان اقسام المذكورة لما كان اكثرها  
مماله موضع مخصوص بحيث عنه فيه كالمضمرات والبهائم  
اعني اسماء الإشارة والموصولات فاقفا يذكر في البنيات  
لانها جميعاً فيها وكالمنادي فانه يحجب عنه في باب المعرف

به لكونه من باب اقتصرها على ذلك المعرف باللام العلم  
فقال في اللام في ذي اللام او الإشارة، المحصر معهود  
او حقيقة، وياتي لغز عند نصب قرينة، وباء في الماء  
سغراق في كل وحدة اختلفوا في ان حرف التعريف هي  
اللام وحدها او مجموع ال فذهب سيوريه الى انها هي اللام وحدها  
والخروج للوصول فوجب لكثرة استعمال لام التعريف وذهب الخليل الى انها  
هي ال بكاملها وليس في كلامها من الدليل ما يقطع شئ منها ثم ان لام  
التعريف اول ال هل احد الزاين يكون اشارة اما الى حقيقة من الحقيقة  
معلومه عند الخاطب كما اذا قيل جلدن رجل تقول اكرم الرجل ويسمى لام  
العهد الخارجي لان الخاطب قد قصد مدلل معرباً قبل ذكره اي تبيت  
وادركت فقال عمدت فلان اي لتيته وادركته واما النفس الخفية  
اي بالنظر الى مفهوم السمي من غير اعتبار ما صدق عليه من الافراد كما  
في قولك الرجل خير من المرأة تريد هذا الجنس من الحيوان غير  
من ذلك الجنس ويسمى لام الحقيقة واما الى الحقيقة  
باعتبار فصرح ما مع قرينه غير العهد الخارجي فوجب ان  
يخص غير معين لان من المعلوم الا للمقول والمشرط ليس  
حقيقة الخبز والماء ولا جميع افرادها وليس هناك عهد  
في الخارج فتعين ان يكون المراد فرداً غير معين وهذا لا  
يسمى لام العهد الذهني لمقابلته للعهد الخارجي واما الى  
الحقيقة باعتبار جميع ما صدق عليه ما صدق عليه من الافراد  
كما في قوله مع ان الاشارة في حرفة الذين اتموا ويسمى لام  
استغراق الجنس، وقد يغلب المعهود في بعض ماله،  
فيعلم مع لام كافي المدينة، فينسب الى التعريف عنها كقولها،

١٢ البعوضة كما في فراك الحلات الخبز شربت الماء فان الأكل والشرب قريباً اذ ارجع